

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَكَانَ فِي ذَلِكَ حُجَّةٌ لِّلشُّعْبَةِ فِي رَوَايَتِهِ حِينَ قَالَ : أَخْفَى
صَوْتَهُ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ وَجْهَ الْكَلَامِ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ : خَفَيْتُ
مَلَأْتِي مِنَ الذَّارِ : اسْتَخْرَجْتُهَا .
وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ الَّتِي قَدِ انْدَفَنْتْ ثُمَّ اسْتَخْرَجْتُهَا خَفِيَّةٌ .
وَالْجَمِيعُ خَفَايَا .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : بَرِحَ الْخَفَاءُ . وَذَلِكَ
إِذَا طَهَرَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَرَّاحِ . وَالْبَرَّاحُ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ
الْمُسْتَوِي يَقُولُ : صَارَ فِي بَرَّاحٍ أَيْ فِي أَمْرٍ مُنْكَشَفٍ